



التوزيع: محدود
E/ESCWA/SD/1993/WG.1/INF.1
12 نيسان/أبريل 1993
ARABIC
الأصل: بالانكليزية



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

اجتماع فريق الخبراء المعني بتطوير سياسات
وبرامج للمسنين في منطقة الاسكوا
١٩-٢١ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣
القاهرة

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

JUN 2 1993

LIBRARY DOCUMENTS SECTION

مذكرة توضيحية

سوف تضطلع بتنظيم هذا الاجتماع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية، والمعهد الدولي للشيخوخة، والمركز العربي للتنمية والبحوث المستقبلية.

الف- معلومات أساسية

تُشير الاتجاهات الديمغرافية الأخيرة الى احتمالات زيادة سرعة شيخوخة هيكل السكان في بلدان المناطق المتقدمة والمناطق الأقل منها تقدماً على حد سواء. وهذا الاحتمال الكبير لتزايد نسبة الشيخوخة في المستقبل القريب، بالمقارنة مع الفتوة الراهنة لأغلب سكان العالم، ينطوي على آثار بالغة الأهمية في السياسات الاجتماعية-الاقتصادية. وقد عُنيت هيئات الأمم المتحدة الرئيسة عناية خاصة بمستلزمات السياسات المتصلة بالسكان لأكثر من عقد من الزمن. وفي عام ١٩٧٨، قررت الجمعية العامة أن تُنظّم جمعية عالمية للشيخوخة تكون بمثابة محفل للشروع في برنامج عمل دولي يستهدف تأمين الضمان الاجتماعي والاقتصادي للشيخوخة، وكذلك إتاحة الفرص لهم للإسهام في التنمية الوطنية (قرار الجمعية العامة ٥٢/٢٣). وقد عقدت الجمعية العالمية للشيخوخة في فيينا في عام ١٩٨٢ واعتمد المشاركون فيها خطة العمل الدولية للشيخوخة (خطة عمل فيينا) التي لقيت تأييداً إجماعياً بوصفها أول صك دولي شامل يتعلق بالمسنين ويؤكد على الصلة الوثيقة بين شيخوخة السكان وعملية التنمية.

ودعت الجمعية العامة أيضاً الى القيام بصورة منتظمة بإجراء استعراض لتنفيذ خطة عمل فيينا (القرارات ٥١/٣٧، ٩٦/٤١، ٥١/٤٢) وحثت الحكومات على تكثيف جهودها لتنفيذ توصيات الجمعية (القرار ٩٣/٤٣). وقد تم الاضطلاع في الفترة ١٩٨٥-١٩٨٤ باستعراض تنفيذ خطة العمل كما تم الاضطلاع في الفترة ١٩٨٩-١٩٩٠ بعملية الاستعراض والتقييم الثانية.

وعلى الصعيد الاقليمي، توقعت خطة العمل دوراً رئيساً للجان الاقليمية التابعة للأمم المتحدة. فقد أوصي بأن تقوم هذه اللجان بعملية استعراض دورية للخطط الاقليمية آخذة في الاعتبار عمليات الاستعراض الدولية. وفي منطقة الاسكوا، وجّهت إعلانات وطنية وإقليمية متعاقبة الانتباه الى أهمية رعاية المسنين وإدماجهم في الحياة الاجتماعية اليومية.

وعلى سبيل المثال، ينص الاعلان العربي حول سياسات الرعاية الاجتماعية والتنمية على أن التغييرات الجارية في الهيكل السكاني ينبغي أخذها في الاعتبار، إلى جانب الأولويات الاجتماعية والتوجهات الجديدة التي تستتبعها. وقد شهدت السنوات الأخيرة بالفعل تغييرات جذرية وبالغة الأهمية في الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية. ولا شك ان هذه التغييرات تُعزى الى عدد من العوامل، أبرزها الثروة النفطية، والنزاعات المسلحة، والاضطرابات السياسية في عدد من بلدان المنطقة، بالإضافة الى التغييرات في القيم الاجتماعية. والانخفاض الذي تشهده مستويات الخصوبة والتحسن البارز في الرعاية الصحية سوف يؤديان في نهاية المطاف الى ارتفاع معدلات زيادة المسنين ارتفاعاً يتجاوز تلك المعدلات التي يشهدها اجمالي السكان في معظم بلدان المنطقة.

وعلاوة على ذلك، يشهد مفهوم الاسرة الممتدة التقليدي تغيرات تؤثر بصورة متزايدة تأثيـرا سلبيا على حالة المسنين. وبالإضافة الى ذلك، فإن هجرة العمال العرب الشبان نسبيا تركت نسبة كبيرة من المسنين في البلدان المرسله ليد العاملة (لاسيما في المجتمعات المحلية الريفية). وقد أثرت النزاعات المسلحة وعدم الاستقرار في بعض أجزاء منطقة الاسكوا على هيكل السكان. ولذلك توجد حاجة الى دراسة للأبعاد الانسانية والإنمائية لمسألة الشيخوخة في منطقة الاسكوا. وبطلب من مركز الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية، اضطلعت الاسكوا في عام ١٩٨٩ بدراسة تمهيدية عنوانها «الشيخوخة في منطقة الاسكوا»، استهدفت رسم صورة اقليمية للشيخوخة توجز الاتجاهات الديمغرافية الرئيسة وتصف الخدمات التي يتلقاها المسنون والسياسات والبرامج المعتمدة لصالحهم. وفي عام ١٩٩٣، اضطلعت الاسكوا باستكمال المؤشرات الاحصائية المتصلة بالشيخوخة كما اضطلعت بدراسة حول حالة الشيخوخة وآثارها الانمائية في منطقة الاسكوا.

وهذه الخلفية الأساسية من التطورات على الصعيدين الدولي والاقليمي مكّنت أمانة الاسكوا من إلقاء نظرة عميقة على الموضوعات الرئيسة التي ينبغي أن يسترعي اهتمام المنظمات والمؤسسات والوزارات المسؤولة عن وضع وتنفيذ البرامج والسياسات المتعلقة بالمسنين في بلدان منطقة الاسكوا.

باء- الأهداف

يهدف هذا الاجتماع على وجه التحديد الى توفير محفل للخبراء يجتمعون فيه ويتبادلون المعلومات بشأن مسائل الشيخوخة؛ وتقييم العوامل الديمغرافية وغير الديمغرافية الرئيسة التي تؤثر في زيادة نسبة المسنين في السكان بطرق مطلقة ونسبية؛ واستعراض السياسات والبرامج والخدمات المتعلقة بهم في بلدان المنطقة؛ ودراسة برامج الامم المتحدة المتعلقة بالشيخوخة في عقد الامم المتحدة الثاني (الاستراتيجيات والاهداف العالمية المحددة لعام ٢٠٠١). وعلاوة على ذلك، يتوقع من المشاركين ان يضعوا ويعتمدوا «خطة العمل الاقليمية لعام ٢٠٠١» التي تتضمن أهدافا اقليمية واضحة.

جيم- المشاركون

سوف يحضر هذا الاجتماع نحو ١٥ خبيرا يُختارون على أساس معرفتهم بالقضايا الرئيسة المدرجة في جدول الاعمال، وتجربتهم الفنية في ميدان الشيخوخة.

دال- الموعد والمكان

من المقرر أن يعقد الاجتماع في القاهرة بمصر، في الفترة من ١٩ الى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

هاء- اللغة

سوف يُدار الاجتماع باللغة العربية بصورة رئيسة وكذلك باللغة الانكليزية كلما أمكن ذلك.

واو- الترتيبات المالية

يتوقع أن يتلقى الاجتماع تمويلاً مشتركاً بين الاسكوا وصندوق الامم المتحدة للشيخوخة. أما الخبراء الذين تدعوهم الاسكوا للمشاركة على نفقتها فسوف يُمنحون البدل اليومي الموحد للإقامة في القاهرة المعتمد لدى الامم المتحدة، الى جانب بطاقات السفر بالطائرة بالدرجة السياحية الى القاهرة ومنها.

زاي- جوازات السفر والتأشيرات والشهادات الصحية

يتولى المشاركون إجراء الترتيبات اللازمة المتعلقة بجوازات السفر والتأشيرات والشهادات الصحية التي قد تطلبها السلطات المصرية.

حاء- الإقامة والنقل من المطار واليه

في القاهرة عدد من الفنادق الجيدة. ويتولى المشاركون، من حيث المبدأ، القيام بحجز الغرف في الفنادق بأنفسهم، مشيرين الى مشاركتهم في اجتماع الامم المتحدة لأن بعض الفنادق قد يمنح أسعاراً خاصة للأمم المتحدة. إلا أن أولئك الذين يودون أن تقوم الاسكوا بالحجز لهم فينبغي أن يملأوا استمارة الحجز الفندقي المرفقة وأن يرسلوها على العنوان المذكور فيها.

يقع مطار القاهرة في ضواحي مدينة القاهرة. ويتوفر لأغراض الانتقال سيارات الأجرة والباصات.

ياء- قنوات الاتصال

توجه جميع المراسلات المتعلقة بالاجتماع الى:

السيدة ثريا عبيد،
رئيسة شعبة التنمية الاجتماعية والسكان والمستوطنات البشرية
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة
ص. ب. ٩٢٧١١٥
عمّان، الاردن

الفاكس: 00-962-6-694981/2

التللكس: 21691 UNESCWA

21697 UNESCWA

21698 UNESCWA

التلفون: 00-962-6-606847, Ext. 147

